

من يكون نجم العلوم القادم؟

كتبه نون بوست | 14 نوفمبر، 2014



يتنافس أربعة مبتكرون مبدعون عرب على لقب الموسم السادس من البرنامج الأول من نوعه في العالم العربي "نجوم العلوم" في الحلقة الختامية للموسم يوم غد السبت.

ونجوم العلوم هو أول برنامج علمي عربي من تلفزيون الواقع أُطلق بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ليعلم الضوء على الابتكار العلمي ولدعم الجيل الجديد من المبتكرين الشباب العرب، تم عرض البرنامج عبر 17 شاشة عربية ويُعرض حاليًا عبر شاشة MBC4، في موسمه السادس، 12 مبتكرًا شابًا تنافسوا على تنفيذ مشاريعهم عبر حلقة ابتكار بمساعدة مرشدين، إلا أن وصلت التصفيات إلى أربعة مبتكرين فقط.



المبتكرون الذين استطاعوا الوصول إلى التصفيات النهائية هم أربعة متسابقين من أربع دول عربية، إذ وصلت إلى القائمة النهائية "رانيا بو جودة"، طالبة الهندسة في الجامعة الأمريكية في بيروت، والتي تبلغ من العمر اثنين وعشرين عامًا، على مشروعها نقارة كوسة آلية، "ذياب الدوسري"، البحريني البالغ من العمر ثلاثين عامًا ودرس في بريطانيا وحصل على ماجستير العلوم من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة، ويقدم ذياب مشروعًا عن أداة تواصل اجتماعي يتم ارتداؤها، أما المتنافس الثالث فهو القطري "محمد الحوسني"، في الثالثة والعشرين من عمره والذي درس هندسة البترول والغاز، "الحوسني" ابتكر نظامًا كُفّنًا لـ "ترويض الطاقة الشمسية"، أما المتنافس الرابع والأخير فهو "سلطان الصبحي" من سلطنة عُمان، الذي أتم الثانية والعشرين من عمره، وابتكر روبوتًا لتنظيف أماكن الضوء.

الابتكارات التي وصلت للنهائيات





ويتعاون مع المنافسين أربعة مستشارين في مجالات مختلفة مثل تصميم المنتجات وهندسة الروبوتات وهندسة الإلكترونيات والكهرباء والهندسة الصناعية.

وتضم قائمة خبراء لجنة التحكيم الذين قاموا بتقييم المرشحين ومشاريعهم كلاً من العضوين الدائمين السيد "يوسف عبد الرحمن الصالحي"، المدير العام لمركز شيل قطر للبحوث والتكنولوجيا،

والدكتور “فؤاد مراد”، المدير التنفيذي لمركز الإسكوا الإقليمي للتكنولوجيا التابع للأمم المتحدة، كما رُحِّب “نجوم العلوم” بالعضو البارز في لجنة التحكيم السيد “سونيت سينغ تولي”، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة “DataWind” الذي قام بتصميم جهاز الكمبيوتر اللوحي الأقل تكلفة في العالم،

وبالإضافة إليهم، ضمت لجنة التحكيم أيضا السيدة “بثينة الأنصاري”، المديرية التنفيذية للموارد البشرية في شركة الاتصالات القطرية “أوريدو”، والمهندس المعماري الشهير “جيمس لو”، مؤسس والرئيس التنفيذي لشركة “جيمس لو ساير ستركتشر إنترناشونال”.

نجوم العلوم استطاع جذب عشرات الآلاف من المتقدمين، واستضاف أكثر من 500 خبير وأعضاء لجان تحكيم وضيوف من أرقى المراكز العلمية العالمية، كما نجح خريجوه في تقديم 62 براءة اختراع حتى الآن.

البرنامج الأول من نوعه في العالم العربي، والذي يُعد من فئة برامج “تلفزيون الواقع” التي تجذب العديد من المتابعين، شوهد محتواه على موقع يوتيوب بما يعادل أكثر من 2 مليون دقيقة، كما اهتم أكثر من 1.7 مليون عربي بمتابعته على فيسبوك، كما حصل على أكثر من 42 ألف متابع على تويتر.

وترعى البرنامج بالأساس دولة قطر، حيث تقدم مؤسسة قطر Qatar Foundation دعم التمويل الأساسي لنجوم العلوم، كما أن قائمة الشركاء جميعها تضم مؤسسات أو جامعات في قطر، مثل جامعة قطر، وجامعة كارنيجي ميلون قطر، وكلية طب وايل كورنيل في قطر، وجامعة فرجينيا كومولث في قطر، وجامعة تكساس إيه آند إم في قطر، وكلية شمال الأطلسي في قطر، وواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر، والصندوق القطري لرعاية البحث العلمي.

خلال مواسمه الخمسة الماضية، تنافس أكثر من 28 ألف مخترعاً من الشباب العربي على المراحل المختلفة من نجوم العلوم، إذ يعمل خريجو نجوم العلوم في جميع أنحاء العالم العربي على توجيه المبتكرين الآخرين، وشارك بعضهم في البرنامج كمتحدثين ضمن فعاليات TEDx، وفي عدد من المنتديات الدولية، فضلاً عن جولاتهم التحفيزية في المدارس للحديث عن أهمية تعليم مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ونجح المشاركون الثمانون في برنامج نجوم العلوم حتى الآن في الحصول على 62 براءة اختراع وتأسيس 16 شركة على المستوى الإقليمي.

وكان نجوم العلوم قد أطلق في موسمه الحالي **موقعًا إلكترونيًا جديدًا** يتيح لمتابعيه إثراء تجربة مشاهدتهم للحلقات، حيث يشكّل هذا الموقع مركزًا تفاعليًا لمناقشة قضايا التكنولوجيا ومساعدة المبتكرين العرب في الوصول إلى الموارد التي يحتاجونها والتواصل مع بعضهم البعض، وتضمّن منتدى للنقاش وميزة التراسل الفوري قبل وأثناء وبعد عرض الحلقات، حيث قام أعضاء لجنة التحكيم والخبراء والمشاركون أنفسهم بالرد على استفسارات الجمهور.

وقبل عدة أسابيع، أعلن “خالد الجميلي” مقدم نجوم العلوم في موسمه السادس أن البرنامج يستعد للموسم السابع، ويمكن لمن أراد الاشتراك أن يدخل على الموقع الرسمي للبرنامج:

